

# معنى قوله تعالى. ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول ربنا ما كان يا أهل المدينة أهل الحرم أهل الحرم وأهل الحمى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا رسول الله لأنهم كونهم بجوار النبي ترتفع درجاتهم وتعلو منازلهم وكما جبروهم في - [00:00:00](#) في الفردوس الأعلى في جنات النعيم كما جاوروه في الدنيا يجاورونه في الفردوس الأعلى في جنات النعيم ما كان لأهل المدينة ومن حلاو من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم. طبعاً - [00:00:20](#) كلمة ما كان مرت علينا ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى ولو كانوا أولي قربى. بعد ما تمت على الجحيم وبيننا لكلمة ما كان أسلوب عربي بمعنى - [00:00:37](#) ما يلي وبمعنى لا يصح وبمعنى لا يتأتى معنى لا ينبغي أن يكون معنى لا يجوز أن يعتمد معنى لا يجوز أن يكون فكان يقول ما كان لكم يا أهل المدينة - [00:00:51](#) يا يا من تحيطون بمحمد وتجاورونه. ويا أهل من حول المدينة من الأعراب. المحيطين حول المدينة الأعرابي المحيطين ما كان أن يتخلفوا عن رسول الله وطبعاً هذا راح ما عادوا يحضرون - [00:01:06](#) ما عادوا ما عادوا يحصلون اللي فات. كانه يقول كم فاتكم من الأجر؟ صحيح تاب الله عليكم لما جاء المعذرون من الأعراب أذن لهم واستغفر لهم رسول تاب الله عليه - [00:01:25](#) لكن هل شاركوا أصحاب النبي محمد في الأجر عندما خرج إلى توكلت؟ لا ما شاركوا ميين اللي شاركوهم في الأجر المرضى والضعفاء ليس على الماء الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. إذا نصحوه لله ورسوله ولا على الذين إذا ماتوا كهذا اللي شاركوهم في الأجر - [00:01:44](#) هادو كأنه كل واحد منهم إذا نزل الصحابة وهم متجهون إلى تبوك. أو راجعون من تبوك ما واحد منهم ينزل منزل إلا الله يرفع درجاته ويعلي درجاته ويحطه ويحط سيئاته. والذين في المدينة أصحاب الأعداء يشاركونهم في هذا العجز - [00:02:06](#)